

الباب الثالث منهجية البحث

أ. طريقة البحث

يستخدم كل باحثة طريقة البحث المناسبة لهدفه. وبذلك يجب عليه أن يختارها ويستخدمها لانقلا. وتتعلق مناسبة اختيار الطريقة بإجراء البحث وأداته وتصميمه المستخدم. حتى توجد الإجابة من هذه المشكلة. قالت سوحارسيمي (2002: 136) إن طريقة البحث هي التي يستخدمها الباحثة في جمع بياناته.

و يطيب للباحثة أن أقدم هنا أنّ الطريقة المستخدمة في هذا البحث التي تستعملها الباحثة في هذه الرسالة هي الطريقة الوصفية (*Descriptive Method*) التي تشعر الوصف و تفسر الأشياء. طريقة البحث هي الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات التي يحتاج إليها لإجابة المسائل الموجودة (نصير, 1996:63).

إضافة إلى ذلك أن الباحثة تستخدم طريقة وصفية ارتباطية في هذا البحث للحصول على إجابة فرضيته. الطريقة الوصفية هي التي تصف عن الحوادث الواقعية. هذا يناسب ما قاله محمد علي (1990: 120) إن "الطريقة الوصفية هي التي تستخدمها الباحثة لمحاولة حلّ المشكلة الواقعية

وإجابتها". وفي هذا البحث تستخدم الباحثة الطريقة الارتباطية لمعرفة عن وجود العلاقة بين المتغيرين وعدمها (سوحارسيمي، 2002: 239).

ويهدف البحث الارتباطي إلى ارتفاع العلاقة بين المتغيرين وانخفاضها. وهذا يدل على أن جمع البيانات من المتغيرات المبحوثة هام للحصول على معامل ارتباطها. وبالتالي تعالج الباحثة تلك البيانات باستخدام المعادلة اللائقة حتى تستنتج الباحثة عن دلالة العلاقة بين المتغيرين المبحوثين أو غير دلالتها. وفي المجال الواسع كثير من البحوث التي تجرد فيه معنى التضمين وتدخل فيه الطريقة الوصفية والارتباطية. تركز الطريقة الارتباطية على البحث عن العلاقة واختبار الفرضية والحصول على معنى التضمين من المتغيرين المبحوثين. وعلى العكس أن الطريقة الوصفية تهدف إلى وصف البيانات و صفات مجتمع أو أماكن ما نظاميا. فلذلك تستخدم الباحثة الطريقة الوصفية الارتباطية في هذا البحث.

كانت هذا البحث من دراسة وصفية نوعية وكمية. وتقوم دراسة هنا من حيث البيانات التي لا يتكون جملة من العدد. وباستعمال المنهج الوصفي وهو كون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو منهج التفكير أو الأحوال أو المظاهر الواقعة. وأما الهدف المنهج فهو إلقاء الوصف أو تصوير الشئ تابعا لنظام خاص عن وقعة ما وأصافها مع ارتباط كل الظواهر.

و الطريقة الوصفية التي استخدمها الباحثة في هذا البحث هي:

1. التركيز لتحليل المشكلات الموجودة في الزمان الحاضر من المشكلات الحارة.

2. في أول الأمر رتبّت الباحثة البيانات المجموعة ثم بينها ثم حلّتها. ولذلك سمّيت هذه الطريقة بالطريقة التحليلية.

وأما طريقة كمية فمما سبق بيانه يبدو لنا بوضوح أن الباحثة تحتاج

إلى الاهتمام بالطريقة المناسبة للمشكلة المبحوثة للحصول على البيانات

الصحيحة، لأنها مفهومة تحتاج إلى تحقيقها بالطريقة أو الكيفية المباشرة على

موضوع البحث. تحدّثنا عن طريقة البحث تحدّثنا عن طريقة العمل في فهم

موضوعه. يهدف هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين المتغيرين هما استخدام

المدخل الاتصال (س) ومهارة التكلم كمتغير (ص). إضافة إلى ذلك أن الباحثة

تستخدم طريقة وصفية ارتباطية في هذا البحث للحصول على إجابة فرضيته.

ب. أسلوب البحث

أسلوب البحث هو طريقة لاكتساب البيانات المرجوة. و الجدير بالذكر أنّ أسلوب البحث الذي يستخدمه الباحث في هذه الرسالة هي دراسة المراجع المتعلقة بالمدخل الاتصال ومهارة الكلام . هذا كما قال غريس كيراف (Gorys Keraf) (1989: 170) إنّ "كتب المراجع هي كتب مستعملة كالتفسير أو المصدر لبحث عن بيانات خاصة في بحث خاص."

وأما أساليب جمع البيانات التي تستعملها الباحثة هي قرأت كتب المصادر التي تبين عما يتعلق اللغة لدى أطفال بالمدخل الاتصالي التي يتعلق فيها ثم يصور ما من كتب بعلاقة مع المسائل التي تبحثها الباحثة. وتقوم الباحثة بإجراء جمع البيانات في هذا البحث بتخطيط الخطوات للحصول على النتائج هي دراسة مكتبية المحاول لتناول المعرفة من مطالعة الكتب والمجلات وما إلى ذلك المتعلقة بمظاهر تعليم مهارة الكلام لدى الاطفال بالمدخل الاتصالي.

ج. إجراءات البحث و خطواته

بعد ما جمعت الباحثة بيانات البحث لإجراء دراسة المراجع من كتب عن المدخل الاتصال ومهارة الكلام، ثمّ حلّلت الباحثة بيانات البحث بالأساليب النوعية.

أما الخطوات لعملية البحث فيشتمل على المرحلتين:

1. التحليل النظريّ

أ) بحث عن بيانات البحث في كتب تتعلّق بمشكلة البحث.

ب) تصنيف المادة المتعلّقة

ت) تحليل المادة المتعلّقة.

2. التحليل التقابلي

في هذه المرحلة قارنت الباحثة عن الاطفال الذين يستخدمون المدخل الاتصالي وغير لا يستخدمون. وأما صورة التفكير للتحليل التقابلي فكما يلي:

أ) مصادر المعلومات

مصادر المعلومات لهذه المرحلة هي حواصل.

ب) خطوات و أسلوب التحليل

1) أن تقارنت الباحثة بجدول

2) أن تصفّت الباحثة.

3) أن تصفّت الباحثة الفروق بين الذين يستخدمون المدخل الاتصال

وغير يستخدمون.

ونواحي المساوات التي تقابلها الباحثة في هذا البحث فتشتمل على

التعريفات و الأنواع و الوظائف. أما من نواحي الفروق فتشتمل على التعريفات

و الأنواع و الوظائف كذلك.

3. واستخلصت الباحثة التفسير و النتائج من حواصل التحليل السابقة و

تصنيفها.

د. طريقة جمع البيانات

- أ. المقابلة، هي واحدة من أساليب جمع البيانات، وتسجيل البيانات، ويرى من خلال المحادثة والمناقشة.
- ب. الملاحظة، هي أساليب أو وسائل منهجية لتحليل وتسجيل سلوك برأي الفرد أو جماعة مباشرة.
- ج. الاختبار، هو سؤال أو ممارس أو غيره من الأدوات المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والقدرة أو المواهب التي تملكها الفرادي أو المجموعة.
- د. الاستفتاء هو التقنية أو جمع البيانات غير مباشرة. الاستفتاء يحتوي عدد الأسئلة أو الإشعارة الذي يستجيب المستجيبين. (سغيونو، ٢٠٠٩: ١٩٤).

طريقة تحليل البيانات

"وتجرى طريقة تحليل البيانات بالخطوات الآتية:

- (1) قرأت الباحثة كل من البيانات لتفهمها ثم اختارت وأوقعت علاقة في البيانات المعينة.
- (2) خصصت الباحثة كلا من البيانات من حيث المسائل المحلل.
- (3) فسرت الباحثة كل البيانات فيها تجد الاندماج الوحدة حتى تفهم فهما كاملا.
- (4) حلت الباحثة نظرت المدخل الاتصالي في تعليم مهارة الكلام لدى الاطفال على درس اللغة العربية.
- (5) وصفت الباحثة المسألة وتحللها وتشرحها شرحا وضوحا.

أداة البحث

للحصول على البيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تستخدم أداة البحث هي اختبار التكلم.

يجري اختبار المفردات للحصول على البيانات عن قدرة التكلم. وتختار هذه الأداة لأن يتعلّق بهدف البحث الخاص وهي مهارة التكلم. الاختبار هو مجموع الأسئلة أو التدريبات أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والقدرة والموهبة التي يمتلكها شخص أو مجتمع. (سوحارسيمي، 2002: 127). قبل تقديم الاختبار، اختارت الباحثة مادته المناسبة للمادة الدراسية التي قد أعطتها الباحثة ثم تابحت عنه بالمدرس المتورط. لتعيين قدر نجاح المتعلم في قدرة التكلم، أخذت الباحثة شروط قدر النجاح التي نقلت عما عبره نور جيبانتورو (1987:207) كما يلي:

الجدول 1

جدول تقويم قدرة التكلم

البيان	قيمة التغيير مقياس عشر	النسبة المئوية
كامل	100	%96 - %100
ممتاز جيدا	90	%86 - %95
جيد	80	%76 - %85
كاف	70	%66 - %75
معتدل	60	%56 - %65
قرب من معتدل	50	%46 - %55
ناقص	40	%36 - %45
ناقص جدا	30	%26 - %35
قبيح	20	%16 - %25

قبيح جدا	10	0% - 15%
----------	----	----------

هذه الجدول يوضح قدر نجاح على قدرة التكلم لمتعلم اللغة. ومثال, إذا يصل قدر نجاح 96% - 100% فينال القيمة 10 ويدخل إلى الطبقة الكاملة. والعكس إذا ينال القيمة 1, فيكون متعلم اللغة داخلا إلى الطبقة الأوطأ (القبيحة) من ناحية قدرة التكلم.

مهارة التكلم يستطيع نظرها عن نوعية المفردات وكميتها التي يمتلكها الفرد. وأما تقديم التقويم على مهارة التكلم فهو تقويم مباشر من الاختبار الموضوعي المعين. ويشتمل هذا التقويم على الأسئلة عن معنى المفردات وتأليف الكلمة يصبح فقرة واحدة تامة.

ز . المجتمع والعينة

1- مجتمع البحث

هو مجموع الموضوع كالأشخاص أو الأشياء أو الحوادث الواقعية حولنا. وغير ذلك أنه لا يحدد إلى كمية موضوع البحث ولكنه يحتوي على جميع خصائصه وصفته. هذا يناسب ما قاله سوغيونو (2009: 57) إن المجتمع هو مجال التعميم المشتمل على موضوع البحث الذي له كميته وخصائصه المعينة التي تعينهما الباحثة لدرسه ولاستنتاجه.

المجتمع في هذا البحث يعني جميع التلاميذ من الصفّ 7 للمدرسة الثانوية "السلام" جأنجور للسنة الدراسية ٢٠١٣/٢٠١٤ والعينة في هذا البحث يعني 44 تلميذا (22 تلميذا من الصفّ (١.7) كفرقة التي تستخدم المدخل الاتصال في مهارة كلام اللغة العربية و 22 تلميذا من الصفّ (٧.ب) كفرقة التي لا تستخدمها المدخل الاتصالي في مهارة كلام اللغة العربية.

